

واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

سهير حسن خير السيد دفع الله *

واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم

النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

والمشرفات

الكلمات المفتاحية: واقع، معلمات العلوم، استراتيجيات التعلم النشط.

1. المقدمة

تعد المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي هي اللبنة الأساسية لنظام التعليم بأسره، فالمرحلة الابتدائية تعد أساساً تقوم عليه المراحل التالية، من هنا يؤكد عبيد [1] على أن جودة التعليم تتوقف على جودته في المرحلة الابتدائية، وأن الآثار الناجمة عن قصوره في المرحلة الابتدائية لا يمكن معالجتها في أي مرحلة تالية. ومن هذا المنطلق فإن المرحلة الابتدائية يجب أن تحظى بعناية خاصة في تصميم مناهجها، وإعداد معلمها، وتوفير الامكانيات اللازمة لتحقيق غاياتها، فما يتعلمه الطالب فيها يكون حجر الزاوية لنجاحه في المراحل التعليمية التالية لها [2]. وبما أن تطوير التعليم عملية مستمرة فهي لا تقتصر على الاهتمام بالمناهج من حيث تعديلها، وتحديثها، أو الاهتمام بمحتوى المواد الدراسية التي يتم تقديمها للمتعلم بطريقة سهلة، لكنها أيضاً تهتم بالجوانب الأخرى للعملية التعليمية، مثل التفاعل الأمثل بين المعلم والتلاميذ، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تحفز على التعلم، الذي تزايد الاهتمام به مع بدايات القرن الحادي والعشرين، فالتعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم، كما أن المعلم الناجح هو الذي يسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية معتمداً على التكامل والتفاعل بين أدواره وأدوار الطلاب عند تطبيق هذه الاستراتيجيات وأثناء إعداد الأنشطة والمهام ليتحقق الفهم العميق لدى الطلاب [3] وقد سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة الوقوف على واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية

المخلص_ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم المشرفات بمنطقة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة مشرفة بمكتب تعليم محافظة عفيف، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة. وقد احتوت الدراسة على ثلاثة محاور لمعرفة واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (درجة استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) يساوي 2,68، وبذلك اعتبر المحور الأول دال إحصائياً عند مستوى دلالة، مما يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المعيار. كما وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) يساوي 2,72، وبذلك يعتبر المحور الثاني دال إحصائياً عند مستوى دلالة، مما يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور. كما وأظهرت النتائج المتعلقة بالمحور الثالث (الصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور 2,9 وبالتالي فإن المحور الثالث يعتبر دال إحصائياً عند مستوى دلالة، مما يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتشجيع معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني. وتقليل أعداد الطالبات في الصف الواحد لتمكن المعلمة من استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

استراتيجيات التعلّم النشط المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر
المعلمات والمشرفات؟

2. مشكلة الدراسة

قد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة على طالبات التربية الميدانية في المدارس ان مستوى التحصيل الدراسي لمادة العلوم متدنئ وان معلمات العلوم تستخدم الطرق القديمة غير الفعالة في التدريس ولا تستخدم استراتيجيات التعلم النشط وبما ان المعلم تقع على عاتق الارتقاء بالعملية التعليمية فلا بد من رفع كفاءة المعلم التدريسية في طرق التدريس في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمراكز التدريبية لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتضمين دورات تدريبية في استراتيجيات التدريس الحديثة، بمراكز التدريب التربوي التي تستهدف شريحة كبيرة من المعلمين، من أجل تجاوز الطرق التقليدية غير الفعالة في التدريس والتي تجعل التفكير في أدنى مستوياته العقلية، وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم في خطتها العشرية (1425-1435) [4]، من خلال اطلع الباحثة على الدراسات والبحوث في مجال استراتيجيات تدريس العلوم أن معظمها تنص على الجانب النظري ما ينبغي أن يكون عليه تدريس العلوم لذلك رأت الباحثة الكشف عن واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات الكشف عن واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

أ. أسئلة الدراسة

لذلك فان مشكلة الدراسة تتحدد بالسؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات الكشف عن واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

1- ما درجة استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلّم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟

2- ما الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عند استخدامهم

3- ما الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عند استخدامهم استراتيجيات التعلّم النشط المتعلقة بالنظام المدرسي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟

ب. أهداف الدراسة

1- التعرف على درجة استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية استراتيجيات التعلّم النشط من وجهة نظر معلمات العلوم والمشرفات.

2- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية، عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، والمتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمات العلوم والمشرفات.

3- تحديد اهم الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية، عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، والمتعلقة بالنظام المدرسي من وجهة نظر معلمات العلوم والمشرفات.

ج. أهمية الدراسة

1- تساعد هذه الدراسة المشرفات التربويات والقائمين على إعداد برامج التدريب للمعلمات في وزارة التعليم، في التعرف على درجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط من قبل معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية.

2- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إبراز أهم الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط؛ مما يساعد على فهم تلك الصعوبات، والتغلب عليها، والتقليل من آثارها في العملية التعليمية.

3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في برامج إعداد معلمات العلوم، بما يتناسب مع ما يشهده العصر من تطور في استراتيجيات التدريس.

د. حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة درجة استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية استراتيجيات التعلّم

على أنه تقنيات تساعد الطلاب على أن يتعلموا أكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة أو عرض مباشر يقدمه المعلم لطلابهم، فالطلاب يمارسون عمليات متنوعة مثل: الاكتشاف، والاستقصاء والتعلم بالعمل، وكذلك مهارات عقلية عديدة مثل: التفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية.

التعريف الاجرائي: فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي التعليمي.

الإشراف التربوي: يرى كل من Oliva & Pawlas [9]، أن الإشراف التربوي وسيلة لتقديم مساعدة متخصصة للمعلمين لتحسين التدريس. اما العبد الكريم [10]، فيعرف الإشراف التربوي على أنه يرمي إلى تنمية المعلم واستثمار طاقاته وتطوير قدراته متوصلاً بذلك إلى تحسين تعلم الطلاب.

المرحلة الابتدائية: يعرفها مطاوع والحسان [2]، على أنها المرحلة التي تعالج المتعلم بالتربية من سن 6 سنوات إلى سن 12 سنة كما هو الحال في معظم دول العالم.

3. الإطار النظري

استراتيجيات التعلم النشط:

في ضوء الانفجار المعرفي الهائل الذي نعيشه هذه الأيام، لم تعد بيئة التعلم السلبية التي كانت تعتمد على نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى الطالب لحفظها وتذكرها كافية للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات التي تتغير وتزداد بسرعة فائقة.

ومن هنا كان لا بد من تطوير العملية التعليمية والاهتمام بالتعلم النشط، فاستراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسعاً من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية، والتي تحث الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها الشمري [3].

ويعرف الهاشمي والدليمي [11] الاستراتيجيات بأنها مجموعة

النشط الآتية: الاكتشاف، الاستقصاء، العصف الذهني، خرائط المفاهيم، التعلم التعاوني، لعب الأدوار، تدريس الأقران، الألعاب التعليمية، ومعرفة الصعوبات التي تحد من استخدام هذه الاستراتيجيات المتعلقة بالمعلم، وبالنظام المدرسي.

2- الحدود بشرية: تكونت عينة الدراسة من معلمات العلوم اللاتي يدرسن في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمحافظة عفيف، وكذلك من جميع مشرفات العلوم بمحافظة عفيف.

3- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس التعليم العام الابتدائية الحكومية للبنات بمحافظة عفيف.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام (1436هـ - 1437هـ).

هـ. مصطلحات الدراسة

الواقع: ذكر الواقع في اللغة من وقع والواقع هو الحاصل والحدث فعلاً [5].

استراتيجيات: يعرفها زيتون [6] بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. وذكر قنديل [7] أن الاستراتيجية عبارة عن سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة، والمناسبة للموقف التدريبي المعين، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الامكانيات، وعلى أجود مستوى ممكن. وفي ضوء المعاني المشار إليها سابقاً فإنه يمكن

التعريف الاجرائي: بأنها خطة بعيدة المدى، تتضمن مجموعة من الاجراءات المخطط لها سلفاً، والموجهة لتنفيذ مهام محددة، بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متاح من إمكانيات.

التعلم النشط: يعرفه الشافعي [8]، بأنه التعلم الذي يقوم فيه الطلبة بمعظم العمل، ويستخدمون عقولهم بفعالية، ويدرسون الأفكار جيداً، ويعملون على حل المشكلات من جهة، وعلى تطبيق ما تعلموه من جهة ثانية، مما يؤدي إلى سرعة الفهم والاستمتاع بما يقومون به من أنشطة. كما وعرفه الشمري [3]،

- المناخ التعليمي والتنظيم الصفّي.
- استجابات المتعلمين الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.
- ولأن استراتيجيات التعلّم النشط تركّز على جهد التلميذ ونشاطه في عملية التعلّم، فهي تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي بتعليم المتعلّم كيف يتعلم عبدالسلام [16]، نتيجة لذلك ظهر الكثير من استراتيجيات التعلّم النشط التي يمكن تطبيقها في مجال التدريس منها:
- استراتيجية الاكتشاف: هي عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب إلى أبعد من المعلومات التي يتعلمها [17].
- استراتيجية العصف الذهني: وهي أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تعتمد على التفكير السريع دون إعداد مسبق لتوليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تتضمن حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً، ومن ثم غرلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها في ضوء معايير معينة محددة [8].
- استراتيجية خرائط المفاهيم: يعرفها نوفاك [18] بأنها أداة لتمثيل المعرفة، وهي تقرأ من الأعلى إلى الأسفل، بحيث يكون الأكثر عمومية في الأعلى، والأقل عمومية والأكثر تخصصاً في الأسفل.
- استراتيجية الاستقصاء: وهي تعتمد على استخدام مجموعة من الأنشطة التي تساعد المتعلم في أن يتوصل إلى المعرفة بنفسه [17].
- استراتيجية التعلم التعاوني: ذكر صبري [19] أن التعلم التعاوني يمثل أحد أساليب التعليم والتعلم في مجموعات صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها ستة اشخاص، ويعني قيام مجموعة صغيرة غير متجانسة من الأفراد بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود في إطار أي اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية جمّة ومتنوعة،

من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف؛ للوصول إلى مخرجات نهائية في ضوء الأهداف التي تم وضعها. ويرى Brown [12] بأنها طرق محددة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما، وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين وهي أيضا تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة، والتعرف عليها. كما عرفها المعيلي [13]، بأنها مجموعة الخطوات الإجرائية المنتظمة والمتسلسلة التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، بهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

معايير اختيار استراتيجية التدريس:

ذكر مطاوع [14] العديد من معايير اختيار استراتيجية التدريس منها:

- مراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الحرص على إيجابية المتعلم ونشاطه.
- ربط المتعلم بمصادر المعرفة.
- مناسبتها لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
- مناسبتها للمحتوى الدراسي.
- ربط المتعلم والمادة المتعلمة بالبيئة والمجتمع.
- تحقيقها بهجة التعلم ومتعته.
- نشرها الألفة والاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين.
- تذييلها لصعوبات التعلم.

ويرى زينون [15]، أن استراتيجيات التدريس تشمل على

المكونات التالية:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ويسير وفق لها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.

السعودية، أما الأمريكيون فيستخدمون طريقتي التقارير ومشروعات الطلاب والاختبارات العملية على نحو متوسط، وأرجعت الدراسة السبب في عدم استخدام المعلمين لبعض الطرق إلى عدم معرفة المعلمين بها، أو لأن المعلمين لم يتدربوا عليها، أو عدم توفر الإمكانيات اللازمة لها، أو أن الوقت لا يكفي لمقرر طويل، أو كثرة أعداد الطلاب في الصفوف.

أما دراسة العريني [23] فقد هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التدريس (التعلم التعاوني، خرائط المفاهيم، العصف الذهني). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، تكونت عينة الدراسة من (148) معلمة للاستبانة، و(31) معلمة لبطاقة الملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات العلوم يستخدمن دائماً استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني، وأحياناً يستخدمن خرائط المفاهيم، وأشارت النتائج إلى أن المعوقات التي تحد من استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لتلك الاستراتيجيات مرتبة تنازلياً كالتالي: المعوقات الخاصة بالبيئة المدرسية، المعوقات الخاصة بالتلميذة، المعوقات الخاصة بالمنهج، المعوقات الخاصة بالمعلمة.

وجاءت دراسة علي [24] لتهدف إلى التعرف على فاعلية التدريس بطريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني، وأثرهم على زيادة التحصيل الدراسي، والتفكير الناقد في مادة الفقه. استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وصمم اختباراً تحصيلياً، ومقياس التفكير الناقد، وتكونت عينة من (199) طالباً، موزعة على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لمادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح الذين درسوا بطريقة الاكتشاف الموجه وكذلك الذين درسوا بطريقة العصف الذهني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد لمادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح الذين درسوا بطريقة الاكتشاف

أكثر وأفضل من مجموعة أعمالهم بصورة فردية.

- استراتيجية لعب الأدوار: عرف الخليفة ومطامح [17] استراتيجية لعب الأدوار على أنها طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف تعليمي بواسطة تلميذين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته المتعلمون الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما المتعلمون الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يؤدون دور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيل فإن المجموعة تقوم بالمناقشة.

- استراتيجية تدريس الأقران: ذكر كل من الحياي وهندي [20] أن فكرة هذه الاستراتيجية تتمثل في تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة، نظراً لمناسبة مستوى شرح المتعلم لمستوى قرينه.

- استراتيجية الألعاب التعليمية: هو شكل من أشكال الألعاب الموجهة والمقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، حيث يقوم المعلمون بإعدادها وبجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف معدودة [21].

عموماً فإن مبررات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، أثبتت فعاليتها في العملية التعليمية بعامتها، وفي تدريس العلوم بخاصة.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الحديثي [22] إلى التعرف على طرائق وأساليب تدريس العلوم المستخدمة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أسلوب الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (103) معلماً سعودياً، و(79) معلماً أمريكياً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها، أن أكثر الطرق استخداماً من قبل العينتين طريقتا المناقشة والإلقاء، كما وتطابقت العينتان في عدم استخدامهم لبرامج التلفزيون العلمية، وأسلوب تمثيل الأدوار في تدريسهم. كما جاءت استراتيجية حل المشكلات، والعروض العملية، والاختبارات، والاستقصاء، والاستكشاف متوسطة الاستخدام في

الدرس. وجاءت أبرز الصعوبات المتعلقة بالمقرر تغليب الجانب النظري في مقررات العلوم الشرعية على الجانب التطبيقي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة الحديثي [22]، العريني [23]، أبا الخيل [25]، البواردي [5] في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي. في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة علي [24] في المنهج شبه التجريبي المستخدم فيها.

- من حيث الهدف اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحديثي [22] في التعرف على الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، ومع دراسة كل من العريني [23] وعلي [24]، في التعرف على بعض الاستراتيجيات المستخدمة، ومع دراسة كل من ابا الخيل [25] والواردي [5]، في التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس.

- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجال التخصص حيث أن الدراسة الحالية تناولت مقرر العلوم بينما تناولت دراسة الحديثي [22] والعريني [23] مجال العلوم الاجتماعية بينما تناولت دراسة أبا الخيل [25] مقرر الاقتصاد المنزلي، وتناولت دراسة علي [24] مقرر الفقه وتناولت دراسة البواردي [5] مجال العلوم الشرعية.

- اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الحديثي [22] ودراسة علي [24] في مرحلة التطبيق حيث طبقت في المرحلة الثانوية ودراسة ابا الخيل [25] طبقت في المرحلة المتوسطة، واتفقت مع دراسة كل من العريني [23] والواردي [5] التي طبقت في المرحلة الابتدائية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي للتعرف على واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، مستخدمة في ذلك الاستبيان، فقد قامت الباحثة بتصميم استبيان موجه لمعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية والمشرفات

الموجه وكذلك الذين درسوا بطريقة العصف الذهني.

أما دراسة أبا الخيل [25] فقد هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (53) معلمة، و(27) مشرفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحول دون استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من أبرزها كثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد، وضعف مراعاة محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لميول الطالبات، واعتياد المعلمات على استخدام طرق التدريس التقليدية، والضعف العام لدى الطالبات وعدم رغبتهم في الدراسة، وقلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفة التربوية، كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

وقام البواردي [5] بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجيات التعلم النشط، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها، ومعرفة الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين حول درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وحول الصعوبات المتعلقة (بالمعلم، التلاميذ، المقرر، النظام المدرسي، باختلاف منغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، التخصص)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، وتكونت عينة الدراسة من (284) معلمًا للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، و(48) مشرفًا تربويًا للعلوم الشرعية. توصلت الدراسة إلى أن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون أثناء تدريسهم الاستراتيجيات التي تتناسب موضوع الدرس بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات المتعلقة بالمعلم تتلخص بقلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وتركيز برامج التدريب أثناء الخدمة على المحاضرات النظرية مقابل قلة الساعات التطبيقية، أما الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ فهي تفضيل التلاميذ الاعتماد على المعلم أثناء تنفيذ

المرحلة الابتدائية، الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية، الصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) موزعة على (10، 10، 9) فقرات، تمثل واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

أ. صدق الاستبانة:

أولاً: الصدق الظاهري: من أجل التحقق من صلاحية بناء الاستبانة، عرضت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطلب منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها، وكذلك مدى وضوحها وسلامة لغتها، وتم الإفادة من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للفقرات: لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بعينة البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول 1

يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقياس الكلي		المقياس الثاني		المقياس الأول	
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
1	1	1	1	1	1
0.957	2	0.927	2	0.947	2
0.890	3	0.888	3	0.840	3
0.777	4	0.832	4	0.856	4
0.838	5	0.913	5	0.913	5
0.832	6	0.920	6	0.833	6
0.753	7	0.912	7	0.874	7
0.912	8	0.912	8	0.896	8
0.817	9	0.911	9	0.857	9
		0.909	10	0.902	10

التربويات من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمات العلوم والمشرفات لمقرر العلوم في وزارة التعليم بمنطقة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية والمشرفات لمقرر العلوم في مكتب الاشراف التربوي بمحافظة عفيف، والبالغ عددهن (50) معلمة ومشرفة تم اختيارهن ليمثلن عينة هذا البحث.

ج. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تضم عدد من الفقرات عن واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، حيث قامت الباحثة بتوجيه أداة الدراسة إلى عينة من المتخصصين في التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (7) اساتذة لتحديد واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. واستناداً إلى الاطلاع على بعض الأدبيات في البحوث والدراسات السابقة فضلاً عن خبرة الباحثة المتواضعة في هذا المجال أعدت استبانة تكونت من ثلاثة محاور هي (درجة استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في

ألفا كرونباخ، فقد قامت الباحثة بتطبيق عبارات المحاور الثلاثة والمكونة من (10) فقرات للمحور الأول و(10) فقرات للمحور الثاني و(9) فقرات للمحور الثالث، على عينة أولية حجمها (20) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع العينة. كما هو موضح في جدول (2).

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

ب. ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معامل الثبات

جدول 2

نتائج معاملات الثبات بمقياس مجتمع البحث الحالي

المحاور الفرعية	عدد الفقرات	المقياس	الصدق الذاتي
الأول	8	(ألفا كرونباخ)	0.982
الثاني	10		0.987
ثالث	10		0.978

المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات كالتالي: عالية جداً (1)؛ عالية (2)؛ متوسطة (3)؛ ضعيفة (4)؛ ضعيفة جداً (5).

6. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على " ما درجة استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجة استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول التالي:

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث بلغت (0.99، 0.98)، على محاور الاستبانة بالترتيب. وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق وصالحة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار أهدافها.

تطبيق الأداة:

طبقت الباحثة الأداة على معلمات العلوم والمشرفات في مكتب تعليم عفيف - خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1437/1436هـ، وأعطيت قيمة رقمية لإجابات الاستبيان عن واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في

جدول 3

محور استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية

العبارات	المقياس		المتوسط		الوزن النسبي	sig (مستوى الدلالة)
	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
استراتيجية خرائط المفاهيم	0	0.0	12	24.0	10	20.0
استراتيجية الاكتشاف	0.0	0.0	9	18.0	24	48
استراتيجية الاستقصاء	0.0	0.0	8	16.0	23	46.0
استراتيجية العصف الذهني	5	10.0	11	22.0	15	30.0
تستخدم معلمات العلوم أثناء تدريسها الاستراتيجيات التي تتناسب مع الموضوع	8	16.0	6	12.0	28	56.0
استراتيجية الألعاب التعليمية	13	26.0	11	22.0	14	28.0
استراتيجية تدريس الاقران	10	20.0	11	22.0	22	44

0,0	2,16	0.0	0	16.0	8	20.0	10	28.0	14	36.0	18	تستخدم معلمات العلوم أكثر من استراتيجية وذلك بالمزج بينها أثناء تنفيذ الدرس.
43.2												
0,0	42,8	2,14	0	0	8.0	4	36.0	18	18.0	9	38.0	استراتيجية لعب الادوار
0,0	29,2	1,46	0	0	0	0	12.0	6	22.0	11	66.0	استراتيجية التعلم التعاوني
0,0	53,6	2,68										المحور الاول

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$ بشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور

(2.68) والوزن النسبي يساوي (53.6%) والقيمة الاحتمالية

(.Sig) تساوي 0.00 لذلك يعتبر المحور الأول " درجة

استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة"

دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على

أن متوسط درجة الاستجابة لفقرات هذا المحور يزيد عن درجة

الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة

على جميع عبارات محور استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات

التعلم النشط في المرحلة الابتدائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "ما

الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عند استخدامهم

استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر

المعلمات والمشرفات؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والوزن

النسبي للصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام

استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية كما هو موضح

في الجدول التالي:

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة (استراتيجية خرائط المفاهيم) يساوي

(3.5) وهو اعلى متوسط في فقرات المحور الاول أي أن

المتوسط الحسابي النسبي (70%)، والقيمة الاحتمالية تساوي

(0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه

الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة

من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة (استراتيجية التعلم التعاوني) يساوي

(1.46) وهو ادنى متوسط في فقرات المحور الاول أي أن

المتوسط الحسابي النسبي (29.2%)، والقيمة الاحتمالية

(.Sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه

الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة

من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

جدول 4

محور الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية

sig	الوزن النسبي (مستوى الدلالة)	المتوسط	المقاييس				العبارات						
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة		
0.00	81.6	4.08	48.0	24	26.0	13	16.0	8	6.0	3	4.0	2	تجد معلمات العلوم صعوبة في ضبط الطالبات داخل الفصل عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط
0.00	60	3	8.0	4	36.0	18	22.0	11	16.0	8	18.0	9	استخدام استراتيجيات التعلم النشط يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي

0.00	59.2	2.96	4.0	2	38.0	19	26.0	13	14.0	7	18.0	9	اعدتها معلمة العلوم في بداية العام الدراسي. ضعف مستوى الطالبات الدراسي لا يشجع معلمات العلوم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط
0.00	58.4	2.92	12.0	6	20.0	10	28.0	14	28.0	14	12.0	6	تعود معلمات العلوم على استخدام الطرق التقليدية لا يحفز على استخدام استراتيجيات التعلم النشط
0.00	54.4	2.72	4.0	2	18.0	9	42.0	21	18.0	9	18.0	6	ضعف إلمام المعلمات باستراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها في تدريس مقرر العلوم.
0.00	50	2.5	0	0	20.0	10	32.0	16	26.0	13	22.0	11	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استراتيجيات التعلم النشط.
0.00	49.2	2.46	8.0	4	16.0	8	18.0	9	30.0	15	28.0	14	ضعف التركيز على استراتيجيات التعلم النشط في برامج إعداد المعلمات في الكليات التربوية
0.00	47.2	2.36	4.0	2	14.0	7	22.0	11	34.0	17	26.0	13	ضعف اهتمام بعض معلمات العلوم بتطوير أدائهم لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط
0.00	44	2.2		0	20	10	16.0	8	28.0	14	36.0	18	قلة الحوافز المعنوية للمتميزات من المعلمات في تدريس مقرر العلوم.
0.00	39.6	1.98	2.0	1	4.0	2	22.0	11	34.0	17	38.0	19	تركيز برامج التدريب أثناء الخدمة على المحاضرات النظرية مع قلة الساعات التطبيقية العملية.
0.00	54.36	2.718	المحور الثاني										

المتوسط الحسابي النسبي (81.6%)، والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي لفقرة (تركيز برامج التدريب أثناء الخدمة على المحاضرات النظرية مع قلة الساعات التطبيقية العملي)

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند 0.05 من جدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي لفقرة (تجد معلمات العلوم صعوبة في ضبط الطالبات داخل الفصل عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط) يساوي (4.08) وهو اعلى متوسط بين فقرات محور (محور الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) أي أن

درجة الاستجابة لفقرات هذا المحور قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على "ما الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عند استخدامهم استراتيجيات التعلّم النشط المتعلقة بالنظام المدرسي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية، كما هو موضح في الجدول التالي:

يساوي (2.0) وهو ادنى متوسط بين فقرات هذا المحور أي أن المتوسط الحسابي النسبي (1.98%)، والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.00) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.72) والوزن النسبي يساوي (54.4%) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك يعتبر المحور الثاني "الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط

جدول 5

محور الصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية

العبارة	المقياس		المتوسط		الوزن النسبي	sig (مستوى الدلالة)
	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
قلة الإمكانيات المادية تعيق استخدام استراتيجيات التعلم النشط	1	2.0	1	2.0	33	66.0
نوعية المباني المدرسية تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	2	4.0	3	6.0	20	40.0
التنظيم الصفّي في الغرف الدراسية لا يساعد المعلمة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط	3	6.0	7	14.0	14	28.0
قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.	5	10.0	11	22.0	0	0
زيادة نصاب معلمات العلوم من الحصص لا تمكنهم من استخدام استراتيجيات التعلم النشط	15	30.0	11	22.0	6	12.0
قلة الحصص المقررة للمقرر العلوم لا تساعد المعلمة في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.	12	24.0	16	32.0	2	4.0

0.00	44	2.2	2.0	1	18.0	9	14.0	7	30.0	15	36.0	18	قصر زمن الحصة الدراسية يحد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط
0.00	38.8	1.94	0	0	0	0	30.0	15	34.0	17	36.0	18	نوعية المباني المدرسية تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
0.00	38.4	1.92	0	0	6.0	3	26.0	13	22.0	11	46.0	23	كثافة أعداد الطالبات في الصف الواحد يحد من استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط
0.00	58	2.9	المحور الثالث										

المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور.

7. مناقشة النتائج

من الدراسة وجدت الباحثة عن واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات ان معلمات العلوم تركز على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم بصورة كبيرة جداً وذلك يرجع الى ان استراتيجية خرائط المفاهيم بسيطة وتعودت المعلمات على تنفيذها ولا تحتاج الى مجهود ذهني من المعلمة ولا تستخدم معلمات العلوم استراتيجية التعلم التعاوني وذلك لان المعلمات في المرحلة الابتدائية يجدن صعوبة في تنفيذها، اما عن الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية فقد وجدت، الباحثة ان من أكثر الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم ان معلمات العلوم تجد صعوبة في ضبط الطالبات داخل الفصل عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط وذلك يرجع الى خبرة المعلمات في مجال التدريس، و ادنى متوسط للصعوبات التي تواجه معلمات العلوم هو، تركيز برامج التدريب أثناء الخدمة على المحاضرات النظرية مع قلة الساعات التطبيقية العملي

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند 0.05 من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي لفقرة (قلة الإمكانات المادية تعيق استخدام استراتيجيات التعلم النشط) يساوي (4.44) وهو اعلى متوسط بين فقرات محور (محور الصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية) أي أن المتوسط الحسابي النسبي له (88.8%)، والقيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي لفقرة (كثافة أعداد الطالبات في الصف الواحد يحد من استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط) يساوي (1.92) وهو ادنى متوسط بين فقرات هذا المحور أي أن المتوسط الحسابي النسبي (38.4%)، والقيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.0000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.9) والوزن النسبي يساوي (58.00%) والقيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك يعتبر محور "الصعوبات

- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عبيد، أحمد حسين (1979) *فلسفة نظام التعليم وبنية الأساسية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- [2] مطاوع، ضياء الدين محمد والحسان، أماني محمد (2014) *مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة*، مكتبة المنتبي، الدمام المملكة العربية السعودية.
- [3] الشمري، محمد ماضي (2012) *101 استراتيجية في التعلم النشط*، مدرب خبير في مناهج العلوم الطبيعية، الطبعة الأولى. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، المملكة العربية السعودية.
- [4] وزارة التربية والتعليم (1424هـ) *المملكة العربية السعودية، الخطة العشرية (2004م-2014م)*.
- [5] البواردي، عبدالرحمن بن علي بن عبدالعزيز (2012) *واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- [6] زيتون، حسن حسين (2001) *مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس*، عالم الكتب، القاهرة.
- [7] قنديل، أحمد إبراهيم (1992) *التدريس الابتكاري*، دار الوفاء، المنصورة: مصر.
- [8] الشافعي، صبحية عبد الحميد (2011) *طرق واستراتيجيات التدريس*، مكتبة الرشد، الرياض.
- [10] العبد الكريم، راشد بن حسين (1433) *الإشراف التربوي الأسس والممارسات*، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

وهذا يوضح ان برامج التدريب اثناء الخدمة ان الساعات النظرية لا تتوافق مع الساعات التطبيقية.

كما وجدت الباحثة ان من الصعوبات المتعلقة بالنظام المدرسي التي تواجه معلمات العلوم في أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية، قلة الإمكانيات المادية تعيق استخدام استراتيجيات التعلم النشط وهو اعلى متوسط بين فقرات المحور، ترى الباحثة ان الامكانيات المادية المتاحة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط قليلة ولا تفي باحتياجات المعلمات للتطبيق، وادنى متوسط بين فقرات هذا المحور كثافة أعداد الطالبات في الصف الواحد يحد من استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط وهذا يوضح ان كثافة أعداد الطالبات لاتحد من استخدام المعلمة لاستراتيجيات التعلم النشط ولكن تحتاج الى زمن اضافي لضبط وتنظيم الفصل.

6. التوصيات

- بناءً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بما يلي:
 - أ. على معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بشكل أكثر فاعلية.
 - ب. تركيز الكليات التربوية على استراتيجيات التعلم النشط في برامج تأهيل وإعداد المعلمات.
 - ج. اهتمام برامج التدريب أثناء الخدمة على المحاضرات النظرية والتطبيقية معاً.
 - د. زيادة زمن الحصص الدراسية للعلوم لتتمكن المعلمة من استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
 - هـ. زيادة عدد الحصص المقررة لمقرر العلوم لتساعد المعلمة في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
 - و. تقليل أعداد الطالبات في الصف الواحد لتتمكن المعلمة من استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
 - ز. تأهيل معلمات العلوم ومصادر التعلم في المدارس الابتدائية المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة عن واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة التعليمية المختلفة.

- [11] الهاشمي، عبد الرحمن؛ الدليمي، طه (2008) *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*، ط1، الأردن عمان، دار لشروق.
- [12] [22] الحديثي، صالح (1415) طرائق وأساليب تعليم العلوم في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (27). العدد 2.
- [13] المعيلي، أحمد بن عبد الله (1433هـ) *أساليب وطرق تدريس العلوم*، مكتبة المنتبي، الدمام، السعودية.
- [14] مطاوع، ضياء الدين محمد (1998) *التدريس. مبادئه. مهاراته. استراتيجياته*، دار عامر للطباعة، المنصورة: مصر.
- [15] زيتون، حسن (2003) *استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*، عالم الكتب، القاهرة.
- [16] عبد السلام، عبد السلام مصطفى (1421) *أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [17] الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد (1436) *استراتيجيات التدريس الفعال*، الدمام، السعودية.
- [19] صبري، ماهر اسماعيل (1430هـ). *التدريس مبادئه ومهاراته*، مكتبة الرشد، ط1، الرياض.
- [20] الحياي، أحمد محمد وهندي، عمار يلدا (2011) أثر استخدام استراتيجيات تعليم الاقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (2)، المجلد (11)، ص 902 كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، بغداد.
- [21] الخفاق، إيمان (2010). *اللعاب استراتيجيات التعلم الحديث*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- [23] [23] العريني، منى حمد (1430هـ) *معوقات استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بعض استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهن*. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية- جامعة الملك سعود: الرياض.
- [24] [24] علي، يحيى عبد الخالق (1430هـ) *أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك*. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- [25] [25] أبا الخيل، ميمونة (1432هـ) *معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

ب. المراجع الاجنبية

- [9] Oliva, P. & Pawlas, G. (1999). *Supervision for today's schools*, John Wiley, New York.
- [12] Brown, H. D. (1985): *Principles of Language Learning and Teaching*, New Jersey Prentice- Hall.
- [18] Novak, J. (1990): Concept Mapping: A Useful Tool for Science Education, *Journal of Research in Science Teaching*, Vol, 27, No,10, PP, 991-997.

THE REALITY OF USE OF ACTIVE LEARNING STRATEGIES BY SCIENCE TEACHERS IN THE PRIMARY SCHOOL FROM THE VIEWPOINT OF TEACHERS AND SUPERVISORS

SUHEIR HASSAN KHAIRELSEED DAFALLA

Assistant Professor

Faculty of Education

Shaqra University

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the reality of use of the active learning strategies by science teachers in the primary school from the viewpoint of teachers and supervisors. The researcher followed the descriptive method and the study population consisted of all science teachers and supervisors in Riyadh area, the sample of the study consisted of (50) teacher and supervisor of the education office in Afif Province. To collect data of the study the researcher used the questionnaire as a tool of study. The study contained three axes to know the reality of use of active learning strategies by the science teachers at the primary school from the viewpoint of teachers and supervisors. The researcher found that the arithmetic average of all paragraphs of the first axis (the degree of use of science teachers to active learning strategies in primary school) is equal to 2.68, thus, the first axis is statistically significant at the level of significance , which indicates that all the respondents agreed to the phrases of this axis. The results also indicated that the arithmetic average of all the paragraphs of the second axis (the difficulties facing the science teachers in the course of the use of active learning strategies at the primary school) is equal to 2.72, thus, the second axis is statistically significant at the level of significance , which indicates that all the respondents agreed to the phrases of this axis. The results showed on the third axis (difficulties related to the school system facing science teachers while using the active learning strategies at the primary school) is equal to 2.90, , thus, the second axis is statistically significant at the level of significance , which indicates that all the respondents agreed to the phrases of this axis. Based on the results, the study recommended encouraging science teachers at the primary school on the use of cooperative learning strategy. And reduce the number of students per class to enable teacher of the use of active learning strategies.*

KEY WORDS: *Reality, Science Teachers, Active Learning Strategies.*